مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة حالة فرع المصرف التجاري السوري في اللاذقية
اسم الكاتب: د. لطيف زيود، د. حسين علي، ريم محمد نصور
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4471
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 13:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (7) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (7) 2013

العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية
دراسة حالة فرع المصرف التجاري السوري في اللاذقية

الدكتور لطيف زيود*
الدكتور حسين علي**
ريم محمد نصور***

(تاريخ الإيداع 16 / 6 / 2013. قُبِل للنشر في 5 / 12 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة باستخدام الأدوات اللازمة لجمع الأدلة والبيانات. وتمّ التوصل إلى النتائج التالية:

1- تؤثر التشريعات القانونية, والعوامل التقنية, والعوامل السلوكية, والعوامل الإدارية والتنظيمية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك بحالة عدم الاستقرار للأنظمة والتشريعات القانونية, والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العامة للمصرف, ودورالتقنيات التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتكامل الوظيفي بين الأقسام والإدارات المختلفة, والتعرف على احتياجات العاملين ومستخدمي النظم كخطوة أساسية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية, وتفويض ومنح الصلاحيات من قبل الإدارة العليا للموظفين بالمهام الموكلة إليهم, ومستوى التأهيل العلمي والعملي للعاملين في إدارة نظم المعلومات في المصرف.

2- تؤثر العوامل الاقتصادية بدرجة متوسطة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار, وحالة المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي, ودرجة التباين والتنوع في الأسواق التي تتعامل معها.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية, التشريعات القانونية, العوامل التقنية, العوامل السلوكية, العوامل الاقتصادية, العوامل الإدارية والتنظيمية, المصرف التجاري السوري.

*أستاذ- قسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
**مدرس- قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد الثانية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
***طالبة دراسات عليا (دكتوراه)- قسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (7) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (7) 2013

Factors affecting the effectiveness of accounting information systems Case Study of Commercial Bank of Latakia

Dr. Latif Zayoud[*]
Dr. Hussein Ali[**]
Reem Mohammed Nassour[***]

(Received 16 / 6 / 2013. Accepted 5 / 12 / 2013)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the factors affecting the effectiveness of accounting information systems in the Commercial Bank of Syria Latakia. The researcher used a case study approach using the tools necessary for the collection of evidence and data. Was reached the following conclusions:

1 - legislation, and technical factors, and behavioral factors, and factors administrative and organizational affect very much on the effectiveness of accounting information systems in the Commercial Bank of Syria Lattakia, and reflected the situation of instability, regulations and legislation, policies and procedures issued by the General Administration of the bank, and the role of technological techniques used in the management of information systems in achieving coherence and functional integration between departments and the various departments, and to identify the needs of workers and users of systems as an essential step in the development of accounting information systems, and the mandate granted powers by senior management staff tasks entrusted to them, and the level of training of scientific and practical for workers in the management of information systems in thebank.

2 - Economic factors affect moderately on the effectiveness of accounting information systems in the Commercial Bank of Syria, Latakia, and this is reflected volatile economic situation and the situation of instability, and the state of intense competition in the banking sector, and the degree of contrast and diversity in the markets in which to deal with it.

Keywords: accounting information systems, legislation, technical factors, behavioral factors, economic factors, administrative and regulatory factors, the Commercial Bank of Syria.

[*]**Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Professot, Department of Statistics and Programming, Second Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[***]**Graduate student (PhD), Department of Accounting, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعد نظم المعلومات المحاسبية جزءاً مهماً من عمل نظام المعلومات الإدارية, ومصدراً أساسياً يعتمد عليه في تدعيم خططه ورقابة عملياته, كما أن نظم المعلومات المحاسبية لها دور مهم في عملية اتخاذ القرارات في المنظمات.وتتجلى هذه الأهمية من خلال استخدام المعلومات وسيلة الغرض منها دعم وتنسيق العمليات الإدارية كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات من جهة, ووسيلة للاتصال بين البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة من جهة أخرى[1].فالمنظمة أمام عمليات التوسع والانتشار الجغرافي والتنوع في الإنتاج, وفي مواجهة المنافسة الحادة وحاجتها للموارد البشرية وكل الأنشطة الأخرى, تجد نفسها بحاجة ملحة إلى وضع يتناسب مع حجم هذه الأنشطة الذي يضمن تدفق كل المعلومات الهائلة من الوحدات المختلفة وتحليل هذه المعلومات واستخدامها في تطوير أدائها بشكل عام, وفي تحسين أدائها وتطويره. لهذا تعد نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة التي تنتج المعلومات, وتسهم بشكل رئيس وكبير في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر على دخل المجتمعات وثرواتها وبالتالي على رفاهية الأفراد في تلك المجتمعات, إذ أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في تلبية الاحتياجات الإدارية التي تحقق أهداف المنظمة, وسواء كانت المهمات والأنشطة الإدارية متعلقة بالتخطيط أو بالرقابة تحقق من خلال اتخاذ القرارات الإدارية الملائمة في ظل الظروف المحيطة بها, مما يسهم في ترشيد الأداء, ورفع مستوى الأداء لتحقيق أهداف المنظمة.تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية أحد الموارد الاستراتيجية والمصادر الأساسية لتزويد الإدارة والأطراف الخارجية الأخرى بالمعلومات المالية والمحاسبية المناسبة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات, كما تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق الرؤية المتكاملة بين إمكانات المصارف التجارية ومواردها المتاحة ومجالات عملها لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد. وترتبط نظم المعلومات المحاسبية المصرفية بعلاقات ديناميكية مع البيئة المحيطة الداخلية والخارجية, كما تعكس حقيقة التفاعل الذي يحدث بين المصرف والعوامل المحيطة. لذلك تعتبر دراسة العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية أحد الآليات المستخدمة في تقويم هذه النظم ومدى ملاءمتها.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (خطاب, 2002) بعنوان: تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية[2].اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية. كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة وبرامج الحاسوب على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية, وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعرف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك, وأظهرت الدراسة أيضاً أن للعوامل الشخصية لمستخدمي المعلومات تأثيراً على كفاءة وفعالية تلك النظم.

2- دراسة (صيام, 2004) بعنوان: تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي[3].توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك

---

[1]- ياسين, سعد غالب, *أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2006.

[2]- رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت, الأردن, 2002.

[3]- بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين, عمان, الأردن, 2004.

التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة, وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملاءمة توقيت تقديمها لمتخذ القرارات, بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة, كما كان من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالبساطة والمرونة والموثوقية, وأن الترتيب التنازلي لها كان على النحو التالي: (الجودة, الموثوقية, المرونة, البساطة).

3- دراسة (فاضل, 2007) بعنوان: مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية- دراسة ميدانية[4].توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إنه عند أخذ العوامل كحزمة واحدة وجد أن هناك تأثيراً إيجابياً لكل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل البيئية السلوكية, ولكن في حال أخذ كل عامل بصورة مستقلة فقد تبين وجود أثر واضح وإيجابي لجميع متغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية في اليمن.

4- دراسة (Sajady, etal, 2008) بعنوان: تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية[5].

استطلعت الدراسة وجهة نظر المديرين الماليين في الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في مدينة طهران بجمهورية إيران. وتوصلت إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات بمستوى جيد وأنه يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل مديري المالية بالإضافة إلى أنه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية.

5- دراسة (زيود والبهلول ومحمد, 2009) بعنوان: تطوير نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام الاقتصادي وفقاً لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي في سورية[6].هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص البيئية الإدارية والمالية للقطاع العام الاقتصادي لتحديد المعوقات التي قد تمنع من الاستفادة من تطوير نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساته وشركاته المختلفة. وتحديد أهم متطلبات تطوير نظام المعلومات المحاسبي. وبيان مدى قدرة النظام المحاسبي الجديد على إنتاج المعلومات المحاسبية التي من شأنها تلبية متطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي.وكان من أهم نتائج الدراسة أنه ولكي يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية في القطاع العام الاقتصادي يجب توفير بيئة إدارية ومالية ملائمة تسهم في عملية التطوير باعتبارها المستفيد الأول من المعلومات المحاسبية التي ستنتجها تلك الأنظمة.

من خلال المراجعة المتأنية للدراسات السابقة نلاحظ أنها تناولت بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية, وأهملت جوانب أخرى. لذلك حاولت الدراسة الحالية تقديم إطار شامل من خلال دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم استبانة البحث. وتمتاز هذه الدراسة كونها من أولى الدراسات التي بحثت في تحديد العوامل المؤثرة في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري باللاذقية.

---

[4]- رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت, الأردن, 2007.

[5] -*Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems*, International Journal of Information Science & Technology, Vol. 6 Issue 2:4, 2008.

[6]- مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسة العلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 31, العدد الثالث, 2009.

مشكلة البحث:

إن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم والانفتاح التجاري والاقتصادي الكبير في العالم, أوجب على المصارف التجارية مواكبة هذه التطورات. من هنا تظهر الحاجة الملحة لمعرفة العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية كونها تعد أحد الأعمدة الأساسية التي تستند عليها إدارة المصرف في أداء وظائفها, وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:ما مدى تأثير العوامل الآتية: (التشريعات القانونية, العوامل التقنية, العوامل السلوكية, العوامل الإدارية والتنظيمية, العوامل الاقتصادية) على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

1- إبراز الدور الإيجابي للمعلومات المحاسبية في تحسين أداء المصارف التجارية في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

2- إظهار أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الكفاءة التشغيلية للمصرف التجاري بأقل التكاليف الممكنة.

3- دراسة العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, ومدى تأثير هذه العوامل والمتغيرات على فاعلية النظام المحاسبي في المصرف التجاري.

ويهدف البحث إلى تحديد الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على منهج دراسة الحالة باستخدام الأدوات اللازمة لجمع الأدلة والبيانات, من خلال استبانة لتعرف العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, وتحديد أهميتها النسبية. تكونت الاستبانة من خمسة محاور موزعة على /30/ فقرة, وتشمل هذه المحاور:

1) التشريعات القانونية: وتشمل العبارات من /1/ حتى /5./**2) العوامل التقنية:** وتشمل العبارات من /6/ حتى /11./**3) العوامل السلوكية:** وتشمل العبارات من /12/ حتى /16./**4) العوامل الإدارية والتنظيمية:** وتشمل العبارات من /17/ حتى /24./**5) العوامل الاقتصادية:** وتشمل العبارات من /25/ حتى /30/.

وقد تم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها, حيث تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم, وقد أجريت التعديلات اللازمة, كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار, حيث تمّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة /10/ إداريين في المصرف, وتمّ تسجيل درجاتهم على الاستبانة وإدخالها على الحاسب (التطبيق الأول), وبعد فترة من الزمن بلغت عشرة أيام تمّ إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة الاستطلاعية, وتمّ تسجيل درجاتهم وإدخالها إلى الحاسب (التطبيق الثاني), وبعد ذلك تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول, ودرجات التطبيق الثاني وبلغت قيمة

معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة 0.843, مما يدل على أن أداة البحث ذات ثبات جيد, والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات لكل مجال بالإضافة إلى معامل الثبات الكلي:

المجال	معامل الثبات
التشريعات القانونية	0.821
العوامل التقنية	0.833
العوامل السلوكية	0.856
العوامل الإدارية والتنظيمية	0.839
العوامل الاقتصادية	0.841
الثبات الكلي	0.843

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين في قسم التخطيط والإحصاء والشؤون المالية, وقسم الصندوق والحسابات في فروع المصرف التجاري السوري في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (177) عامل, وتمّ الاعتماد على (163) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي[7].

- الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية, واختبار الوسط الحسابي علماً أن متوسط المقياس المستخدم يساوي (3), وقد تمّ قياس إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي: غير موافق إطلاقاً (1) درجة, غير موافق (2) درجة, محايد (3) درجات, موافق (4) درجات, موافق بشدة (5) درجات.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

المعيار = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

المعيار = 5 – 1 /5 = 0.8وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الموافقة
1 – 1.8	غير موافق إطلاقاً
1.81 – 2.60	غير موافق
2.61 – 3.40	محايد
3.41 – 4.20	موافق
4.21 – 5	موافق بشدة

أولاً: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: عرفت الفاعلية بأنها فعل الأشياء الصحيحة, وهي بذلك تتعلق بصحة القرار وفيها إذا كانت مخرجاته مطلوبة أم لا, ولتحقيق الفاعلية المطلوبة يجب أن تتكامل ثلاثة عوامل رئيسية هي

[7] – **تمّ تطبيق البحث في الفترة الواقعة من 2012/9/20 ولغاية 2013/2/1.**

الأفراد والهيكل والمعلومات[8].وبالنظر إلى نظم المعلومات نجدها مكلفة الشراء والاستخدام, لذلك ففي عالم الأعمال الذي يسعى لتعظيم الفائدة, يفترض أن تحقق نظم المعلومات قيماً اقتصادية تتجاوز التكاليف الي تدفع عليها, وهذا ما يدفع الباحثين إلى التركيز على فاعلية هذه النظم كأولوية أساسية في عملية البحث بنظم المعلومات. وعرفت فاعلية نظم المعلومات بأنها الدرجة التي تحقق بها المنظمة الأهداف التي وضعت هذه النظم من أجلها[9].حددت العديد من المؤشرات لقياس فاعلية نظم المعلومات منها ما هو كمي كمساهمة النظام في تحقيق الأرباح وزيادة الحصة السوقية, ومنها ما هو نوعي كرضا المستخدم النهائي عن النظام وحجم الاستخدام. إلا أن العديد من الباحثين لا يحبذ الأسلوب الكمي لوجود عوامل وسيطة وعوامل داخلية تساهم في التأثير على المؤشرات المستخدمة لقياس فاعلية النظام. فزيادة الربحية أو الحصة السوقية ليس بالضرورة أن تكون ناتجة عن إدخال نظم المعلومات فهي تتأثر بالظروف الاقتصادية المحيطة وعوامل أخرى تساهم في زيادتها. لذلك يلجأ الباحثون إلى الأساليب النوعية بالرغم من تحفظاتهم تجاهها. كما اختلف الباحثون حول الجهة التي ينظرون من خلالها لفاعلية نظم المعلومات فبعضهم يراها من وجهة نظر المستخدم, وبعضهم الآخر ينظر إليها من وجهة نظر الجهة المشرفة على النظام. وإذا كان استخدام بعض الأساليب والمؤشرات لقياس فاعلية نظم المعلومات مجدياً في منظمة ما فإنه من الصعب تحقيق نفس النتائج عندما تصبح الدراسة على مستوى أكثر من منظمة نظراً لامتلاك أو اعتماد كل منظمة ما يناسبها من مؤشرات ليست بالضرورة مطبقة بالمنظمات الأخرى[10].

إن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة هي التي توفر المعلومات الصحيحة والمعاصرة التي تتعلق بالقرار, فهي القيام بالشيء السليم, ولتوفير نظم معلومات محاسبية فعالة من المفترض على مصممي النظام أن يعملوا عن كثب مع المديرين ومستخدمي نظام المعلومات المحاسبي الآخرين لتحديد احتياجاتهم من المعلومات بدقة[11].ولكي يتصف النظام بالفاعلية لا بد من تحديد احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة, وأن يتم تصميم هذا النظام لخدمة تلك الاحتياجات.ويمكننا تعريف نظم المعلومات المحاسبية الفاعلة بأنها تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها, وهي تقديم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير إيجابي على قرارات مستخدميها.

ثانياً: العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المصرفية:يتوقف تحقيق نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية لأهدافها بفاعلية على مجموعة من العوامل, وتتمثل ب[12]:.

أ- **العوامل الداخلية:**وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام, وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذلك يطلق عليها متغيرات القرار.

---

[8] -Boddy David, Albert Boonstral, and Graham Kennedy, *Managing Information Systems: Strategy and Organization* 3rd ed, Financial Times Press, 2009.

[9] -Munshi, J, *A Framework for MIS Effectiveness*, A Working Paper, International Conference, 1996.

[10] -Ryker, R and Nath, R., *User satisfaction determinants: the role of hardware and procedural components,* Journal of Computer information system, XXXVIII (2), 1998, 44-48.

[11]- غراب, كامل السيد؛ حجازي, فادي محمد, *نظام المعلومات الإدارية: مدخل إداري*, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الطبعة الأولى, القاهرة, 1999, 294.

[12]- عبد العال, أحمد صيام, المحاسبة والحاسبات, الدار الجامعية, بيروت, 2001, 14-21.

ب- العوامل الخارجية: وهي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها, وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام, والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية. وعلى الرغم من وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشابك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة. إلا أنه يمكن قياس تأثير البيئة الخارجية من خلال العوامل التالية:

1- **العوامل القانونية والتشريعات المهنية:**تمثل البيئة القانونية متغيراً هاماً من المتغيرات التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية التي تهدف إلى التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق لأحكام القانون والتشريعات المهنية, والكشف عن مدى مطابقة تصرفات الإدارة وأفعالها بدقة مع المتطلبات القانونية والمعايير المهنية, ويقاس أثرها من خلال:

أ- تحديد أثر تطبيق التشريعات القانونية ذات العلاقة بالمصارف التجارية على نظم المعلومات المحاسبية سواء كان ذلك بصورة مباشرة كقانون المصرف المركزي, أو بصورة غير مباشرة كالأنظمة والتعليمات المنصوص عليها في قانون الشركات وقانون السوق المالي وغيرها من التشريعات.

ب- قياس أثر تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها, ومعايير التدقيق الدولية وغيرها من القواعد والمعايير المهنية ذات العلاقة والأعمال المصرفية على نظم المعلومات المحاسبية.

2- العوامل الاقتصادية: وتتمثل في الوضع الاقتصادي السائد وانعكاساته على الأنشطة المصرفية وأنظمتها المعلوماتية, ويمكن قياسه من خلال:مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي.درجة تباين الأسواق التي يتعامل معها القطاع المصرفي.درجة المنافسة القطاعية والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم.

3- العوامل التنظيمية: يمكن قياس تأثير العوامل التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال:

أ- قياس درجة توصيف الوظائف في المصرف والتي تشير إلى مدى وجود وصف مكتوب يحدد المهام والإجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها.

ب- قياس درجة المركزية واللامركزية والتي تشير إلى مدى تدخل الإدارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات إلى المستويات الإدارية الأخرى في المصرف.

ج- قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والإدارات المختلفة في المصرف وذلك اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة.

د- قياس مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة.

هـ- قياس درجة البيروقراطية ومدى تركز العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تعقد أداء الأعمال وتنفيذ الأنشطة المصرفية.

4- العوامل السلوكية: وتتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمصارف التجارية, والتي ينعكس أثرها على نظم المعلومات المحاسبية في المصرف بما في ذلك الأنماط السلوكية للمستفيد الأولي الذي يقوم باستخدام مخرجات النظام في صنع القرار, والمستفيد الثانوي الذي يتفاعل مع النظم والبرامج التطبيقية للنظام لجمع ومعالجة وتجهيز المخرجات. ويمكن الإشارة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية المتعلقة بالمستخدم الثانوي للنظام على النحو التالي: أ. مقاومة التجديد والخوف مما ستفرضه نظم المعلومات من تغيير في نمط العلاقات الاجتماعية بين العاملين والرغبة في استمرار العمل وفقاً للروتين المعهود. ب. القلق والصراع الداخلي الناتج عن الشعور بفقدان الأمن

والاستقرار الوظيفي ومخاطر الإحلال الوظيفي وفقدان فرص الترقية. ج. نقص الإدراك والخوف من التكنولوجيا وعدم القدرة على فهمها والتعامل معها.

ويمكن قياس مستوى تأثير المستخدم الثانوي على نظم المعلومات المحاسبية من خلال النظرة إلى درجة رضا المستفيد التي تتركز حول مدى سهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقات النظام وقبوله وتنفيذه. أما المستخدم الأولى للنظام فيمكن قياس أثره على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحديد درجة رضا المستفيد التي تشير إلى المدى الذي يعتقد فيه المستفيد أن المعلومات التي ينتجها النظام تقابل احتياجاته وتلبي مطالبه.

5- العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات: يقصد بتكنولوجيا المعلومات تلك التقنيات المستخدمة في نظم المعلومات المبنية على الحاسوب وتطبيقاتها العملية وتتضمن الأجهزة والمكونات المادية, البرمجيات, وقواعد البيانات, وشبكات الاتصال. ويمكن قياس تأثير الوسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على الجهاز المصرفي عموماً والمصارف التجارية بوجه خاص من خلال: أ. قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات على طبيعة ونوعية الخدمات التي تقدمها المصارف التجارية.ب.قياس مدى توفر الوسائل التقنية الملائمة لتشغيل البيانات الكترونياً وإنتاج المعلومات في المصارف التجارية.ج.قياس مدى توفر الوسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات بما تتضمنه من ضوابط وأدوات رقابية إدارية في تحقيق الرقابة على المكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية.د.قياس مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التكامل والترابط بين أنشطة الأقسام والإدارات المختلفة في المصارف التجارية ومدى إسهامها في تعزيز التوجه نحو بناء النظم المتكاملة للمعلومات.هـ.قياس مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظائف الإدارة المختلفة (التخطيط, الرقابة, اتخاذ القرارات), وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات تتوافق مع معايير جودة المعلومات المحاسبية.

- **النتائج والمناقشة:**بعد تحليل الاستبانات المدروسة, نبين فيما يلي العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري بمدينة اللاذقية وفقاً لما يلي:

أولاً: التشريعات القانونية:لمعرفة مدى تأثير التشريعات القانونية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار الوسط الحسابي حيث يبين الجدول (1):

جدول (1) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي

التشريعات القانونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
1. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالتشريعات القانونية الصادرة عن المصرفسورية المركزي.	3.572	0.771	69.56	7.915	.000
2. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العامة للمصرف.	4.563	0.562	93.98	38.596	.000
3. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بأساليب الرقابة ومعايير التدقيق المعتمدة في المصرف.	4.387	0.631	88.46	28.792	.000
4. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة عدم الاستقرار في التشريعات القانونية.	4.784	0.514	94.72	43.120	.000
5. تسهم التشريعات القانونية في تعزيز التوجهات الإدارية للانتقال من حالة التشغيل التقليدي للبيانات إلى التشغيل الالكتروني.	4.297	0.565	85.14	28.404	.000

إن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تزيد عن متوسط المقياس (3), وبفرق معنوي عند درجة حرية تساوي (حجم العينة −1= 162), وتقع ضمن المجال (3.41−4.20) للعبارة رقم (1), وضمن المجال (4.21−5) لبقية الفقرات, كما نلاحظ أن قيم الأهمية النسبية مرتفعة لمعظم الفقرات ماعدا الفقرة رقم (1) حيث انخفضت أهميتها النسبية إلى (69.56%). ولمعرفة مستوى تأثير مجموع فقرات التشريعات القانونية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, تمّ حساب المتوسط الحسابي الإجمالي باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05), والذي يعطى بالعلاقة التالية: $t = \frac{\overline{x} - 3}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$ حيث يبين الجدول (2):

جدول (2) نتائج اختبار المتوسط الحسابي لتأثير التشريعات القانونية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

Test Value = 3								
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower							
1.3634	1.2861	1.3192	.000	162	27.661	86.38%	0.609	4.319

إن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات التشريعات القانونية بلغت /4.319/ وهي تزيد عن متوسط المقياس وبفرق معنوي بلغ /1.319/ عند درجة حرية /162/, وتوافق الإجابة موافق بشدة على مقياس ليكرت, وبلغت أهميتها النسبية /86.38%/, وبالتالي فإن التشريعات القانونية تؤثر بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

ثانياً: العوامل التقنية:لمعرفة مدى تأثير العوامل التقنية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار الوسط الحسابي حيث يبين الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي

العوامل التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
6. تحرص إدارة المصرف على توفير الأجهزة والبرمجيات المتطورة لتشغيل ومعالجة وتخزين البيانات في إدارة نظم المعلومات.	4.174	0.691	83.48	21.691	.000
7. تؤثر التقنيات المستخدمة في إدارة نظم المعلومات على طبيعة ونوعية الخدمات التي تقدمها.	3.562	0.784	71.24	9.152	.000
8. تسهم التقنيات المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة في الوقت المناسب.	4.822	0.431	96.44	53.971	.000
9. تسهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتكامل الوظيفي بين الأقسام والإدارات المختلفة.	4.912	0.342	98.24	71.376	.000
10. تسهم الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في توفير حماية كافية للمكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية.	4.637	0.647	92.74	32.302	.000
11. تسهم الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في دقة وسلامة التشغيل الالكتروني للبيانات.	4.867	0.554	97.34	43.025	.000

إن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تزيد عن متوسط المقياس (3), وبفرق معنوي عند درجة حرية تساوي (162), وتقع ضمن المجال (3.41–4.20) للعبارة رقم (7), وضمن المجال (4.21–5) لبقية الفقرات, كما نلاحظ أن قيم الأهمية النسبية لمعظم الفقرات مرتفعة, ماعدا الفقرة رقم (7) حيث انخفضت أهميتها النسبية إلى (71.24%). ولمعرفة مستوى تأثير مجموع فقرات العوامل التقنية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, تمّ حساب المتوسط الحسابي الإجمالي باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05), حيث يبين الجدول (4):

جدول (4) نتائج اختبار المتوسط الحسابي لتأثير العوامل التقنية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

Test Value = 3								
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower							
1.5614	1.4412	1.495	.000	162	33.219	89.91%	0.575	4.495

إن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات العوامل التقنية بلغت /4.495/ وهي تزيد عن متوسط المقياس وبفرق معنوي بلغ /1.495/ عند درجة حرية /162/, وتوافق الإجابة موافق بشدة على مقياس ليكرت, وبلغت أهميتها النسبية /89.91%/, وبالتالي فإن العوامل التقنية تؤثر بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

ثالثاً: العوامل السلوكية: لمعرفة مدى تأثير العوامل السلوكية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار الوسط الحسابي, حيث يبين الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي

العوامل السلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
12. يعتبر التعرف على احتياجات العاملين ومستخدمو النظم خطوة أساسية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	4.516	0.534	90.32	36.245	.000
13. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى مشاركة العاملين في عملية بناء وتطوير النظم.	4.113	0.687	82.26	20.684	.000
14. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى إدراك مستخدمي النظام لأهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء.	4.387	0.624	87.74	28.378	.000
15. يجب على مصممي النظام مراعاة احتياجات المستخدم النهائي للنظام عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.	4.442	0.581	88.84	31.687	.000
16. تسعى الإدارة لتعزيز الأنماط والدوافع السلوكية الايجابية لدى العاملين بهدف تحسين مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.	3.612	0.845	72.24	9.247	.000

إن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تزيد عن متوسط المقياس (3), وبفرق معنوي عند درجة حرية تساوي (162), وتقع ضمن المجال (3.41–4.20) للعبارتين رقم (13, 16), وضمن المجال (4.21–5) لبقية الفقرات, كما نلاحظ أن قيم الأهمية النسبية لمعظم الفقرات مرتفعة, ماعد الفقرة رقم (16) حيث انخفضت أهميتها النسبية إلى (72.24%). ولمعرفة مستوى تأثير مجموع فقرات العوامل السلوكية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, تمّ حساب المتوسط الحسابي الإجمالي باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05), حيث يبين الجدول (6):

جدول (6) نتائج اختبار المتوسط الحسابي لتأثير العوامل السلوكية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

Test Value = 3								
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower							
1.267	1.147	1.214	.000	162	23.692	84.28%	0.654	4.214

إن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات العوامل السلوكية بلغت /4.214/ وهي تزيد عن متوسط المقياس وبفرق معنوي بلغ /1.214/ عند درجة حرية /162/, وتوافق الإجابة موافق بشدة على مقياس ليكرت, وبلغت أهميتها النسبية /84.28%/, وبالتالي فإن العوامل السلوكية تؤثر بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

رابعاً: العوامل الإدارية والتنظيمية: لمعرفة مدى تأثير العوامل الإدارية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار الوسط الحسابي. حيث يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تزيد عن متوسط المقياس (3), وبفرق معنوي عند درجة حرية تساوي (162), وتقع ضمن المجال (3.41–4.20) للعبارتين رقم (19, 24),

وضمن المجال (4.21–5) لبقية الفقرات, كما نلاحظ أن قيم الأهمية النسبية لمعظم الفقرات مرتفعة, ماعدا الفقرتين (19, 14), حيث انخفضت أهميتهما النسبية إلى (77.46%, 72.68%) بالمقارنة مع الأهمية النسبية لبقية الفقرات:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي

العوامل الإدارية والتنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
17. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بوجود دليل عمل يتضمن وصفاً وظيفياً يحدد المهام والواجبات والإجراءات المتبعة في المصرف.	4.726	0.465	94.52	47.389	.000
18. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة تفويض ومنح الصلاحيات من قبل الإدارة العليا للموظفين بالمهام الموكلة إليهم.	4.932	0.394	98.64	62.604	.000
19. يساعد تقسيم العمل في إدارة نظم المعلومات تجنب تركيز المهام والصلاحيات لدى أشخاص محدودين.	3.873	0.836	77.46	13.332	.000
20. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التكامل التنظيمي بين أقسام وفروع المصرف المختلفة.	4.173	0.594	83.46	25.212	.000
21. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى مشاركة العاملين والمستخدمين النهائيين للنظام في عملية بناء وتطوير النظم.	4.297	0.653	85.94	25.358	.000
22. تتم عمليات تخطيط وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بصورة مركزية من قبل الإدارة العامة للمصرف.	4.667	0.587	93.34	36.257	.000
23. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمستوى التأهيل العلمي والعملي للعاملين في إدارة نظم المعلومات في المصرف.	4.885	0.493	97.7	48.815	.000
24. تحرص إدارة المصرف على رفع مستوى التأهيل العلمي والعملي للعاملين من خلال عمليات التدريب المستمر.	3.634	0.748	72.68	10.821	.000

ولمعرفة مستوى تأثير مجموع فقرات العوامل الإدارية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, تمّ حساب المتوسط الحسابي الإجمالي باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05), حيث يبين الجدول (8):

جدول (8) نتائج اختبار المتوسط الحسابي لتأثير العوامل الإدارية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

Test Value = 3								
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower							
1.467	1.311	1.398	.000	162	29.942	87.97%	0.596	4.398

إن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات العوامل الإدارية والتنظيمية بلغت /4.398/ وهي تزيد عن متوسط المقياس وبفرق معنوي بلغ /1.398/ عند درجة حرية /162/, وتوافق الإجابة موافق بشدة على مقياس ليكرت, وبلغت أهميتها النسبية /87.97%/, وبالتالي فإن العوامل الإدارية والتنظيمية تؤثر بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

خامساً: العوامل الاقتصادية: لمعرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية واختبار الوسط الحسابي حيث يبن الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تزيد عن متوسط المقياس (3), وبفرق معنوي عند درجة حرية تساوي (162), وتقع ضمن المجال (3.41−4.20) للعبارة رقم (30), وضمن المجال (2.61−3.40) لبقية الفقرات, كما نلاحظ أن قيم الأهمية النسبية للفقرات منخفضة لمعظم الفقرات, ماعد الفقرة رقم (30), حيث ارتفعت أهميتها النسبية إلى (82.7%).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي

العوامل الاقتصادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة
25. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بتصرفات وأوضاع المتعاملين مع المصرف ورغباتهم.	3.224	0.932	64.48	3.068	.000
26. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي.	3.376	0.891	67.52	5.388	.000
27. تنعكس صعوبة التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم على مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف.	3.213	0.975	64.26	2.789	.000
28. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التباين والتنوع في الأسواق التي تتعامل معها.	3.296	0.856	65.92	4.415	.000
29. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية باحتياجات الإدارة ومتخذي القرار للمعلومات المتعلقة بسلوك المتعاملين وأوضاع السوق المصرفي.	3.187	0.904	63.74	2.641	.000
30. تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار.	4.135	0.687	82.7	21.092	.000

ولمعرفة مستوى تأثير مجموع فقرات العوامل الاقتصادية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية, تمّ حساب المتوسط الحسابي الإجمالي باستخدام اختبار One-Sample Test لعينة واحدة واختبار معنويته عند مستوى دلالة (0.05), حيث يبين الجدول (10):

جدول (10) نتائج اختبار المتوسط الحسابي لتأثير العوامل الاقتصادية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

Test Value = 3								
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
Upper	Lower							
0.454	0.351	0.405	.000	162	5.917	68.10%	0.874	3.405

إن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات العوامل الاقتصادية بلغت /3.405/ وهي تزيد عن متوسط المقياس وبفرق معنوي بلغ /0.405/ عند درجة حرية /162/, وتوافق الإجابة محايد على مقياس ليكرت, وبلغت أهميتها النسبية /87.97%/, وبالتالي فإن العوامل الاقتصادية تؤثر بدرجة متوسطة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

1- تؤثر التشريعات القانونية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك بحالة عدم الاستقرار للأنظمة والتشريعات القانونية, والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العامة للمصرف, وأساليب الرقابة ومعايير التدقيق المعتمدة في المصرف.وتتصف هذه النتيجة بالأهمية كونه لم يتم تناولها بشكل مباشر في الدراسات السابقة.

2- تؤثر العوامل التقنية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك في إسهام التقنيات التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتكامل الوظيفي بين الأقسام والإدارات المختلفة, و إسهام الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في دقة وسلامة التشغيل الالكتروني للبيانات, وإسهام التقنيات المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية الدقيقة في الوقت المناسب, وإسهام الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في توفير حماية كافية للمكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صيام, 2004), ودراسة (فاضل, 2007) اللتين أظهرتا أهمية العوامل التكنولوجية على نظم المعلومات المحاسبية, وأنه يجب أن تتسم نظم المعلومات المحاسبية بالجودة في ظل التطور التكنولوجي.

3- تؤثر العوامل السلوكية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك في ضرورةالتعرف على احتياجات العاملين ومستخدمي النظم كخطوة أساسية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية, ومراعاة احتياجات المستخدم النهائي للنظام عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية, ومدى إدراك مستخدمي النظام لأهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء, ومدى مشاركة العاملين في عملية بناء وتطوير النظم, وسعي الإدارة لتعزيز الأنماط والدوافع السلوكية الايجابية لدى العاملين بهدف تحسين مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاضل, 2007) التي أظهرت عدم تأثير العوامل البيئية السلوكية على نظم المعلومات المحاسبية.

4- تؤثر العوامل الإدارية والتنظيمية بدرجة كبيرة جداً على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك بدرجة تفويض ومنح الصلاحيات من قبل الإدارة العليا للموظفين بالمهام الموكلة إليهم, ومستوى التأهيل العلمي والعملي للعاملين في إدارة نظم المعلومات في المصرف, ووجود دليل عمل يتضمن وصفاً وظيفياً يحدد المهام والواجبات والإجراءات المتبعة في المصرف, وإجراء عمليات تخطيط وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بصورة مركزية من قبل الإدارة العامة للمصرف, ومدى مشاركة العاملين والمستخدمين النهائيين للنظام في عملية بناء وتطوير النظم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاضل, 2007), ودراسة (زيود, البهلول, محمد) اللتين أكدتا على أهمية العوامل الإدارية والتنظيمية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية, وأنه لا بد من توفر بيئة إدارية ملائمة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

5- تؤثر العوامل الاقتصادية بدرجة متوسطة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري باللاذقية, ويتجلى ذلك بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار, وحالة المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي, ودرجة التباين والتنوع في الأسواق التي تتعامل معها. وتشكل هذه النتيجة إضافة إلى الدراسات السابقة حيث لم يتم تناولها.

ب- التوصيات:

1- يجب على إدارة المصرف التجاري أن تظهر اهتماماً ودعماً كافيين لجميع الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية بحيث تضمن تشغيلها بصورة كفوءة وفاعلة وبما يحقق الاستثمار الأمثل لإمكاناتها ومواردها المتاحة.

2- التأكيد على ضرورة توافق نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري السوري بالقوانين والتشريعات المهنية والسياسات الإدارية, وذلك بما يضمن تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية عند بناء وتصميم نظم المعلومات.

3- العمل على توسيع دائرة اللامركزية في إدارة المصرف التجاري السوري والتطبيق الفاعل لمبدأ تقسيم العمل وتوزيع المهام بالإضافة إلى تفعيل دور ومشاركة العاملين في عمليات تخطيط وتطوير نظم المعلومات في المصرف لضمان قبولها وتنفيذها بفعالية.

4- التركيز على اختيار وتوظيف الأشخاص الذين يتمتعون بالتأهيل العلمي والخبرة العلمية المناسبة وتوفير الدعم الكافي والمناسب من خلال عمليات التدريب المستمر.

5- التعرف على احتياجات العاملين ومستخدمي النظم عند تصميمها وتطويرها وتفعيل دور مشاركة المستخدم النهائي في عملية البناء والتطوير.

6- الاهتمام بتعزيز الأنماط والدوافع السلوكية الإيجابية لدى العاملين لضمان قبولهم للنظام وتنفيذه بكفاءة وفعالية.

المراجع:

1- زيود, لطيف؛ البهلول, محمد؛ محمد, نذير, *تطوير نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام الاقتصادي وفقاً لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعي في سورية*, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسة العلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 31, العدد الثالث, 2009, 87-106.

2- الشامي, أكرم يحيى, *أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية*, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, الأردن, 2009, 4.

3- صيام, وليد ذكريا, *تقويم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي*, بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين, عمان, الأردن, 2004, 2.

4- عبد الناصر عبد الله, *تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية*, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت, الأردن, 3.

5- غراب, كامل السيد؛ حجازي, فادي محمد, *نظام المعلومات الإدارية: مدخل إداري*, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الطبعة الأولى, القاهرة, 1999, 294.

6- فاضل, عبد الكريم محمد, *مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية*, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت, الأردن, 2007, 7.

7- قاسم, عبد الرزاق محمد, *نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية*, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, عمان, الأردن, 1998, 5-6.

8- ياسين, سعد غالب, *أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2006, 37.

9- Boddy David, Albert Boonstral, and Graham Kennedy, *Managing Information Systems: Strategy and Organization* 3rd ed, Financial Times Press, 2009, 78.

10- Mashhour, Ahmad &Zaatreh, Zakaria, *A Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordan Banks: An Empirical Study*, Journal of Internet Banking and Commerce, Vol. 13, No.1, 2008, 1-14.

11- Munshi, J, *A Framework for MIS Effectiveness*, A Working Paper, International Conference, 1996, 1-6.

12- Ryker, R and Nath, R., *User satisfaction determinants: the role of hardware and procedural components,* Journal of Computer information system, XXXVIII (2), 1998, 44-48.

13- Sajady, H; Dastgir, M; Hashem Nejad, H, *Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems*, International Journal of Information Science & Technology, Vol. 6 Issue 2:4, 2008.